

الفصل الأول

مشكلة البحث - تحديدها - وخطة دراستها

- مقدمة البحث
- الإحساس بالمشكلة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة
- أدوات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- فروض الدراسة
- أهمية الدراسة

المقدمة :

اللغة العربية أوضح الخصائص المميزة للشخصية العربية والتي أسهمت في جعل أمتنا أمة واحدة ، كما أنها أرفع لغات الأرض قدراً ؛ لأنها اللغة التي احتوت آيات القرآن الكريم ، وقد تكفل الله بحفظها عندما تكفل بحفظ كتابه إذ قال " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " (سورة الحجر آية "٩") .

واللغة العربية كمادة دراسية تنقسم إلى فروع : القراءة والقواعد والنصوص والأدب والتعبير والإملاء والخط . ولكل فرع نصيبه من المنهج الدراسي والجدول المدرسي إلا أن الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية تقوم على أن اللغة أداة اتصال تتمثل في فنون أربعة وهي : الاستماع ، التحدث ، القراءة ، والكتابة . وعلى أن تعليم اللغة يجب أن يتم في ضوء هذه الفنون الأربعة في وحدة وتكامل .^(١)

وتبرز أهمية الكتابة كوحدة من هذه الفنون ، في كونها وسيلة مهمة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره ، وأن يقف على أفكار غيره ، وأن يترجم ما لديه من مفاهيم ومشاعر ، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع .^(٢) والإملاء بعد مهم من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي ، فهو يدرّب التلاميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة وإلا تعذرت ترجمتها إلى معانيها .

كما أن للإملاء أثراً مهماً وبعيد المدى في حياة التلاميذ في أثناء الدراسة وبعدها ، وذلك لاتصاله بجميع فروع الدراسة ، وبجميع الأعمال المكتوبة ، ولاسيما أن تقييم مستوى التلاميذ يتم في غالبية عن طريق اللغة المكتوبة التي يعد رسمها رسماً صحيحاً من أهم مقاييس سلامتها .^(٣)

والخطأ الإملائي يحول دون فهم المادة المكتوبة فهماً صائباً ، وغير خاف ما يلحق المتعلم الضعيف في الإملاء من ضرر في حياته ، فقد لا يسهل عليه أن يجد وظيفة في شركة أو معمل أو متجر أو مصلحة من المصالح التي يحتاج فيها العمل إلى الكتابة ، حتى وإن كانت الكتابة تستخدم فيها الآلات الحديثة .^(٤)

١- فتحي يونس وآخرون : أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، ص ص ٢١ ، ٢٢ .

٢- صلاح الدين على مجاور : تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، أسسه وتطبيقاته التربوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ ، ص ١٧٨ .

٣- محمد رجب فضل الله : تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) أسوان ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧ ، ص ١ .

٤- حسن شحاتة : تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦ ، ص ١٣ .

ومن هنا تأتي أهمية الدعوة إلى العناية بتدريس الإملاء وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي ، باعتبارها المرحلة التي تشكل فترة اكتساب المهارات الأساسية في اللغة العربية ، ومما يعمق هذه الدعوة عدم فهم كثير من المدرسين للمهارات الإملائية ، بل وعدم معرفتهم بكيفية وأساليب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (١)

الأمر الذي حدا بأحد خبراء تعليم الإملاء في الوطن العربي أن يدعو إلى ضرورة إعداد دليل لمعلم الإملاء يمكن المعلمين من السيطرة على كثير من المشكلات المتعلقة بتدريسها؛ لأنه من الملاحظ في هذا الأمر أن مناهج تعليم الإملاء لم تستفد من نتائج البحوث والدراسات العربية وغير العربية ، وأن هذه المناهج خالية من توظيف نتائج تلك البحوث. (٢)

والمشكلة الرئيسية في هذا الشأن هي أن المواد التعليمية متاحة، ولكن كيف يمكن أن يوجه المعلم تلاميذه لأنسب استخدام لها ؟ والحجرات الدراسية داخلها مجموعة من التلاميذ ، ولكن كيف يتفاعل المعلم معهم ؟ وكذلك مداخل وطرائق تدريسية معروفة لدى المعلم ، ولكن ما أنسب استخدام لها في ضوء ظروف وإمكانات مواقف التعليم والتعلم ؟. (٣)

ويعد دليل المعلم من الأهمية بمكان في هذا المجال ، حيث يتضمن تعريفاً بأهداف المنهج ، وما يمكن استخدامه في تدريسه من قراءات أخرى مساعدة ، وطرائق تدريس متنوعة ، ومداخل مناسبة للتدريس ، فضلاً عن أنه يتضمن كذلك أشكالاً ومظاهر متنوعة للنشاط والوسائل التعليمية وأساليب التقويم ، بل وقد يتضمن أيضاً نماذج لتدريس وحدات أو دروس من المنهج الذي سيقوم المعلم بتدريسه. (٤)

وحيث إن المعلم هو أداة الاتصال المباشر بالتلميذ ، وهو الذي يوكل إليه في النهاية تنفيذ التطوير في مجال المناهج ، ويتوقف نجاح أي تطوير مهما بلغت روعة تخطيطه ، أو جودة أساليبه على الصورة التي يترجمها إليها المعلم في النهاية ، ويتوقف ذلك على مدى تمرسه في مجال مادته وفي المجال التربوي وإتقانه للمهارات المطلوبة والمتوقعة منه أثناء ممارسته المهنة (٥) .

ومن المسلم به أن مسألة الاهتمام بالمعلم وتدريبه لا تتوقف عند حد الإعداد المهني فحسب، بل ينبغي أن يمتد ذلك إلى المعلم أثناء مزاولته للمهنة ، إذ أن عملية الإعداد عملية مستمرة لا تتوقف عند تخرج المعلم ، بل تمتد لتشمل متابعة المعلم بالتدريب والتوجيه وذلك يتطلب أن تعنى برامج إعداده وتدريبه أثناء الخدمة بالمهارات والكفاءات التدريسية التي يجب أن يقوم بها داخل الفصل.

١- راضى فوزى حنفى : "برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ ، ص ٥٥.

٢- حسن شحاتة : تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره ، مرجع سابق ، ص ١٣٧.

٣- محمد أمين المفتى : سلوك التدريس ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٦ ، ص ٨٧.

٤- أحمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ط ٥ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٥ ، ص ٤٤

٥- يوسف جعفر سعادة : الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية ، القاهرة ، الخليج العربى ، ١٩٨٢ ، ص ٢٥.

ويعتبر مدخل الكفاءات من أهم المداخل الحديثة التي يمكن استخدامها لتربية المعلم سواء في مرحلة الإعداد أو التدريب أثناء الخدمة ، وقد ظهر هذا الاتجاه وتطور نتيجة للشكوى المستمرة من أن برامج التعليم السائدة غير قادرة على تلبية حاجات الإنسان ، ومساعدته على مجابهة واقع العصر وأهدافه، وأن هذه البرامج لن تحقق تغييراً كبيراً في أداء الخريجين ، لذا بدأت مؤسسات تدريب المعلمين في أثناء الخدمة تتجه نحو استخدام برامج التدريب القائمة على الكفاءات والتي تهدف إلى رفع مستوى أداء المعلم ؛ مما ينعكس بدوره على نوعية ومستويات تعلم تلاميذه .

وقد أحدثت حركة الكفاءات صدى كبيراً في مجال إعداد المعلم وتدريبه في كثير من دول العالم ، حيث يزداد الاهتمام العالمي باتجاه تدريب المعلمين على أساس الكفاءات التعليمية خصوصاً في الولايات المتحدة الأمريكية ، والتي أكدت في وثيقة أمريكية عام ٢٠٠٠^(١) ضرورة الاهتمام بتنمية الكفاءات سواء بالنسبة للطلاب أو المعلمين ، حتى سلا استخدامهم في حوالى ٥٠ % من المؤسسات التعليمية الخاصة بإعداد المعلمين بها .

وأما على المستوى العربى فلا يعقد مؤتمر تربوى إلا وتلقى هذه الحركة بظلالها على دراساته وبحوثه وتوصياته ، فقد طالب اجتماع الخبراء لدراسة جدوى وإمكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بالبلاد العربية، بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين الحالية بحيث تقوم على أساس اتجاه الكفاءات التعليمية^(٢) . كما أوصى مؤتمر دراسة استراتيجيات التربية لإعداد المعلم العربى ١٩٧٩^(٣) بضرورة تحديد الكفاءات التعليمية والمهنية للمعلم العربى ، بحيث تبنى عليها برامج تهدف إلى تنمية هذه الكفاءات لدى المعلم . كما أوصى المؤتمر الثانى^(٤) والمؤتمر الثالث^(٥) لمديرى مشروعات تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى عامى ١٩٧٦ ، ١٩٧٨ على الترتيب بأهمية إعداد المعلمين القائم على أساس الكفاءات التعليمية فى تحقيق الإعداد الجيد للمعلم .

وعلى الرغم من شيوع هذا الاتجاه العالمى ، وتوصيات المؤتمرات العربية بالأخذ بهذا الاتجاه فى إعداد المعلم وتدريبه ، فقد بدا واضحاً أن برامج إعداد المعلم العربى بصفة عامة ، ومنها برامج إعداد معلم اللغة العربية بصفة خاصة لا تزال قاصرة عن تلبية هذا الدور .

- ١- محمد عزت عبد الموجود : أمريكا عام ٢٠٠٠ ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ١٩٩٢ ، ص ٦٠ .
- ٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية دراسة جدوى إمكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالبلاد العربية ، القاهرة من ٢٠-٢٦ أبريل ١٩٧٧ ، ص ٧١-٧٢ .
- ٣- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية حلقة استراتيجيات التربية فى إعداد المعلم العربى ، مسقط من ٢٤ فبراير-١ مارس ١٩٧٩ .
- ٤- معهد التربية (أونروا) يونسكو بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسيف) ، المؤتمر الثانى لمديرى مشروعات تدريب المعلمين فى البلاد العربية بيروت من ٣-٨ أبريل ١٩٧٦ .
- ٥- معهد التربية (أونروا) يونسكو بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال (يونيسيف) ، المؤتمر الثالث لمديرى مشروعات تدريب المعلمين فى البلاد العربية بيروت من ٢٠-٢٥ فبراير ١٩٧٨ .

ولما كان معلمو اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية هم المسئولون عن تحقيق أهداف تدريس الإملاء بتلك المرحلة ، فإنه ينبغي إكساب هؤلاء المعلمين الكفاءات اللازمة للقيام بمهام عملهم على النحو الأفضل الأمر الذي دعا إلى تقديم دليل لمعلم اللغة العربية يساهم في رفع كفاءة تدريس الإملاء وتنمية مهاراته لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، بما يتلاءم مع كل تجديد في ميدان تدريس الإملاء .

الإحساس بالمشكلة :

وعلى الرغم من أهمية مهارات الإملاء ، وأهمية تدريسها لتلاميذ المرحلة الإعدادية إلا أن الدليل الحالي لمعلم اللغة العربية لا يفي بما يحتاجه المعلم من توجيهات تدريسية وفنيات تستخدم في تدريس هذه المهارات ؛ وذلك لأنه لا يتضمن إلا نموذجاً لدرس واحد من دروس الإملاء ، كما لا يوضح استراتيجيات التدريس والتقويم ، وكذلك الأنشطة والوسائل التعليمية ، ومصادر التعلم المتعلقة بالإملاء ، بالإضافة إلى ذلك لا يوضح الدليل الحالي دور كل من المعلم والتلميذ في الموقف التدريسي ، ولا يقدم إطاراً نظرياً عن الإملاء من حيث أنواعها ، وأسس تدريسها . أى أنه خال من توظيف نتائج البحوث والدراسات العربية والأجنبية في مجال تدريس الإملاء .

وقد تأكد الباحث من حاجة معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية إلى دليل يرفع كفاءة تدريس الإملاء لديه ، ويساهم في تنمية مهارات الإملاء لدى التلاميذ وذلك من خلال:-

- ١- ندوة " أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي " (١) حيث أكدت قصور أدلة معلم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي عن الوفاء بما يحتاجه من فنيات في التدريس داخل الفصل .
- ٢- نتائج وتوصيات الدراسات السابقة :-

- حيث أشارت دراسة (راضى فوزى حنفى) (٢) إلى ضعف التلاميذ في المهارات الإملائية، بالإضافة إلى عدم وجود دليل يتضمن المهارات الإملائية ومفهومها ، وطرق تدريسها ، والأنشطة المصاحبة ، وأساليب تقويمها ، وكذلك عدم فهم كثير من المدرسين للمهارات الإملائية بل وعدم معرفتهم بكيفية وأساليب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- كما دعت دراسة (حسن شحاتة) (٣) إلى ضرورة إعداد دليل لمعلم الإملاء يمكن المعلمين من السيطرة على كثير من المشكلات المتعلقة بتعليم الإملاء وحتى يققوا على الجديد في أساليب تدريسها وأساليب تقويمها والوسائل التعليمية المتعلقة بها .

١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : " ندوة أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي " من ٢٣-٢٦ أكتوبر ١٩٩٤ ، الشارقة ، " التقرير النهائي " ، ١٩٩٤ .

٢- راضى فوزى حنفى : "برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" ، مرجع سابق ، ص ٥٥ .

٣- حسن شحاتة : تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره ، مرجع سابق ، ص ١٣٧ .

- أما دراسة (محي الدين عبده الشربيني)^(١) فقد أشارت إلى أن دليل المعلم إذا أحسن إعداده واستخدامه ؛ فإنه يسهم في جعل المعلم أكثر كفاءة في توجيه العملية التعليمية ، كما يعين على التدريس بطريقة أفضل ، مما يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي .

٣ - عدم قدرة كثير من المعلمين على تحديد الأهداف الإجرائية الخاصة لكل درس من دروس اللغة العربية وهذا ما أشار إليه حسن شحاتة بقوله : " إن عدم الالتفات إلى أهداف الدرس وتحديد أهداف سلوكيا وصلت نسبته إلى ٨٠ ٪ لدى المعلمين ، ومرجع ذلك لديهم أن تحديد الأهداف في بداية الدرس ليست لها قيمة عملية ، أو أنهم لا يعرفون كيف يحددون الأهداف أو يصوغونها صياغة سلوكية ، ولا يعرفون مصادرها وأنواعها " .^(٢)

٤ - الدراسة الاستطلاعية :

حيث قام الباحث بتطبيق استبانة مكونة من أربع مفردات على عشرين معلماً وموجهاً للغة العربية بالمرحلة الإعدادية وكانت النتائج كما يلي :

النسبة	الاستجابات	البند
٨٠ ٪ ١٥ ٪ ٥ ٪ صفر	له أهمية كبيرة . له أهمية متوسطة . له أهمية قليلة . ليس له أهمية .	أ- هل دليل المعلم من الأهمية بمكان بالنسبة لمعلم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية ؟
٣٠ ٪ ٧٠ ٪	نعم . لا .	ب- هل المعلم على دراية كافية بفنيات تدريس الإملاء في المرحلة الإعدادية ؟
١٠ ٪ ٣٠ ٪ ٦٠ ٪	يفي بدرجة كافية . يفي بدرجة غير كافية . لا يفي .	ج- هل الدليل الحالي يفي بما يحتاجه معلم اللغة العربية في تدريس الإملاء في المرحلة الإعدادية ؟
٨٠ ٪ ١٣ ٪ ٧ ٪ صفر	في حاجة كبيرة . في حاجة متوسطة . في حاجة قليلة . ليس له حاجة .	د- هل معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في حاجة إلى دليل يسترشد به في تنمية مهارات الإملاء ؟

وكما هو موضح بالجدول ، قد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن حاجة المعلم إلى دليل يسترشد به في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأن الدليل الحالي لا يفي بما يحتاجه معلم اللغة العربية من فنيات وطرائق تدريس مناسبة يسترشد بها في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ هذه المرحلة .

١- محيى الدين الشربيني : "إعداد دليل للمعلم في وحدة الكيمياء للصف الأول الإعدادى " رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ .

٢- حسن شحاتة : أساسيات التدريس الفعال في الوطن العربي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ ، ص ١٢٨ .

٥- وقد أحس الباحث خلال عمله بتدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بحاجة معلمى اللغة العربية إلى دليل يساعدهم فى تنمية مهارات الإملاء ، وباطلاع الباحث على الدراسات التي أجريت فى مجال اللغة العربية عموماً، وفي مجال الإملاء خصوصاً لم يعثر الباحث على دراسة علمية قامت بإعداد دليل لمعلمى اللغة العربية فى الصف الأول من المرحلة الإعدادية ، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة :-

تحدد مشكلة هذه الدراسة فى ضعف أداء معلم المرحلة الإعدادية ، وقصوره عن تحقيق أهداف تعليم الإملاء فى هذه المرحلة ، بالإضافة إلى عدم وجود دليل لتدريس الإملاء يوجه المعلم إلى كيفية تدريسها بكفاءة والتغلب على الصعوبات المتعلقة بها . ويمكن صياغة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى :

ما أثر استخدام دليل فى رفع كفاءة تدريس الإملاء لدى معلمى اللغة العربية وفى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

- ١- ما الكفاءات التى يجب أن يتمكن منها معلمو اللغة العربية لتدريس الإملاء للصف الأول الإعدادى ؟
- ٢- ما مدى تمكن معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من كفاءات تدريس الإملاء ؟
- ٣- ما أسس بناء دليل لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية فى تدريس الإملاء ؟
- ٤- ما الدليل المقترح لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية فى تدريس الإملاء بالصف الأول الإعدادى ؟
- ٥- ما أثر استخدام الدليل فى رفع كفاءة تدريس الإملاء لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ؟
- ٦- ما أثر استخدام الدليل فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى :

- ١- تحديد الكفاءات التى يجب أن يتمكن منها معلم اللغة العربية لتدريس الإملاء بالصف الأول الإعدادى .
- ٢- تعرف مدى تمكن معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية من كفاءات تدريس الإملاء .
- ٣- تحديد أسس بناء دليل لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية فى تدريس الإملاء .
- ٤- بناء دليل لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية فى تدريس الإملاء بالصف الأول الإعدادى .
- ٥- تعرف أثر استخدام الدليل فى رفع كفاءة تدريس الإملاء لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .
- ٦- تعرف أثر استخدام الدليل فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

مصطلحات الدراسة :-

١- دليل المعلم :

" هو حلقة الوصل بين مخطط المنهج ومنفذه إذ يعرض ما تصوره المخطط سبيلا لتحقيق أهداف المنهج ، فهو يقدم النصيح والإرشاد والتوجيه للمعلم فى شأن تنفيذ المنهج بهدف تحسين نوعية الموقف التعليمى " . (١)

وفى البحث الحالى يقصد به : هو كتاب مرافق للمعلم ، يحتوى على أهداف المنهج واقتراحات تشتمل على : طرائق تدريس متنوعة ، ووسائل تعليمية مناسبة ، بالإضافة إلى الأنشطة المصاحبة ، وأساليب التقويم ، كما يوضح للمعلم دوره ودور التلميذ ، وكفاءات التخطيط والتنفيذ والتقويم لدرس الإملاء ، ويتضمن كذلك شرحاً لنماذج من الدروس مستفيداً من نتائج البحوث فى تدريس الإملاء .

٢- الإملاء :

" رسم الكلمات رسماً هجائياً سليماً بالطريقة التى اتفق عليها أهل اللغة ، مع استخدام علامات الترقيم ، بحيث تتمايز الكلمات تمايزاً يعين على قراءتها وترجمتها إلى مدلولاتها " . (٢)

ويقصد به فى البحث الحالى : أن يكتب التلميذ ما يملأ عليه كتابة صحيحة تدل على إتقانه للمهارات اللازمة لصحة الرسم الإملائى .

٣- تنمية مهارات الإملاء :

التممية فى اللغة تعنى الزيادة. والمقصود بتنمية المهارات فى البحث الحالى : ارتفاع مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الإملاء ، والذي يتحدد بزيادة متوسط الدرجات التى يحصل عليها التلاميذ فى اختبار الإملاء البعدى .

٤- الكفاءة :

يرى رشدى طعيمة أنها تعبر عن أعلى درجة من درجات الأداء فى عمل ما . (٣)

ويقصد بها فى البحث الحالى " أنها أعلى درجة من درجات أداء المعلم فى تدريس الإملاء وذلك بالنسبة لمعلم اللغة العربية فى الصف الأول من المرحلة الإعدادية " .

١- أحمد حسين اللقانى وعلى الجمل: معجم المصطلحات التربوية المعرفة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٦، ص ١١١.

٢- عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد : "برنامج مقترح لتعليم الإملاء فى الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية" رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٨ ، ص ٢٥ .

٣- رشدى طعيمة وحسين الغريب : الكفايات التربوية لمعلم التعليم الأساسى - دراسة ميدانية - كلية التربية ، جامعة حلوان ، دراسات وبحوث مؤتمر معلم التعليم الأساسى (الحاضر والمستقبل) الفترة من ١٠ : ١٣ فبراير ١٩٨٦ ، ص ٣٥٠ .

محدود الدراسة :-

أقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية :

- ١- عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمحافظة الشرقية ، عبارة عن ثمانين تلميذة . وقد اختار الباحث الصف الأول الإعدادى، لأنه بداية المرحلة وبالتالى يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالى باستمرار تطبيقه فى الصفوف التالية، وقد وقع اختيار الباحث على محافظة الشرقية لأنها محل عمل الباحث وإقامته، وهذا ييسر له عملية التطبيق .
- ٢- عينة من معلمى اللغة العربية بمحافظة الشرقية مكونة من ثلاثين معلما ، وذلك لما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من ضعف أداء معلم اللغة العربية وقصوره عن تحقيق أهداف تدريس الإملاء فى المرحلة الإعدادية .
- ٣- المهارات الإملائية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى الفصل الدراسي الثاني، وهى (الهمزة المتوسطة على السطر ، الهمزة المتوسطة على الياء ، الهمزة المتوسطة على الواو ، الهمزة المتوسطة على الألف) وذلك لما كشفت عنه نتائج التطبيق القبلى من ضعف التلاميذ فى هذه المهارات بالإضافة إلى حاجة المعلمين إلى ما يرشدهم إلى تنمية هذه المهارات .
- ٤- الكفاءة المشار إليها فى عنوان البحث هي كفاءة تدريس الإملاء لدى معلم اللغة العربية وليست الكفاءة الأكاديمية التخصصية فى الإملاء .
- ٥- يحدد الباحث مستوى تمكن المعلمين من كفاءات تدريس الإملاء بدرجة (٨٠/٨٠) كحد أدنى، أى أن الدليل موضوع الدراسة يمكن ٨٠ % من المعلمين من تحقيق ٨٠ % من كفاءات تدريس الإملاء فى القياس البعدى لبطاقة الملاحظة على المعلمين عينة البحث .

(*) لقد أخذت الدراسات والبحوث السابقة بنسبة تتراوح من (٧٥/٨٠) إلى (٨٠ / ٨٠) كما فى دراسة كل من :

- صلاح عبد السلام الخراشى : " تقويم مناهج الرياضيات للكبار " رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية البنات جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ ، ص ص ٣٥٠ - ٣٥١ .
- محمد رجب فضل الله : تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، مرجع سابق ، ص ١٨٧ .
- راضى فوزى حنفى : "برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" ، مرجع سابق ، ص ١٧٧ .
- أحمد سالم الهرمة : برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، رسالة دكتوراه ، (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦ .
- عبد المنعم إبراهيم عبد الصمد : " أثر الكفاءة فى القراءة على الكفاءة فى رسم التهجى " الجمعية المصرية لمناهج طرق التدريس ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، العدد ٣٩ - ديسمبر ، ١٩٩٦ ، ص ١٣٥ .

منهم الدراسة :-

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي فيما يتعلق بالإطار النظري للدراسة ،
والمنهج التجريبي فيما يتصل بالتصميم التجريبي والتطبيق الميداني .

أدوات الدراسة :

تنقسم الأدوات إلى نوعين هما .

أ- أدوات من إعداد الباحث وهي :

- ١- بطاقة ملاحظة من إعداد الباحث لملاحظة أداء المعلم في تدريس الإملاء بالمرحلة الإعدادية قبل استخدام الدليل وبعده .
- ٢- دليل المعلم لرفع كفاءة معلمى اللغة العربية في تدريس الإملاء ، وتنمية المهارات الإملائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- ٣- اختبار تحصيلي من إعداد الباحث لقياس تحصيل التلاميذ لمهارات الإملاء المقررة في هذا الدليل .

ب- أدوات من إعداد آخرين وهي :

- ١- اختبار الذكاء المصور (من إعداد أحمد زكى صالح) .
- ٢- استمارة قياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة (إعداد سامية القطان) .

إجراءات الدراسة :-

اتبع الباحث الخطوات التالية بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها :-
أ- بناء قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية في تدريس الإملاء وذلك من خلال الخطوات التالية :

- ١- تحديد المصادر التي اعتمد عليها الباحث في اشتقاق الكفاءات .
 - ٢- تحديد الأسس التي اتبعت في بناء قائمة الكفاءات .
 - ٣- بناء قائمة الكفاءات في صورتها الأولية .
 - ٤- ضبط قائمة الكفاءات ووضعها في صورتها النهائية .
- وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة .

ب- بناء بطاقة لملاحظة معلم اللغة العربية أثناء تدريس الإملاء وذلك من خلال الخطوات التالية :

- ١- اختيار أسلوب الملاحظة .
 - ٢- تحديد أهداف البطاقة .
 - ٣- بناء بطاقة الملاحظة في ضوء قائمة الكفاءات السابقة .
 - ٤- ضبط بطاقة الملاحظة (الصدق والثبات) ووضعها في صورتها النهائية .
- وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثانى من أسئلة الدراسة .

ج- تحديد الأسس التي تم في ضوئها بناء الدليل وذلك من خلال الخطوات التالية :

- ١- تحديد مصادر اشتقاق الأسس .
 - ٢- تحديد الهدف من الأسس .
 - ٣- الأسس في صورتها الأولية .
 - ٤- ضبط الأسس ووضعها في صورتها النهائية .
- وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة .

د- بناء دليل لمعلم اللغة العربية في تدريس الإملاء ، وقد مر بناؤه بالخطوات التالية :

- ١- مراجعة الأسس السابقة لبناء دليل المعلم في ضوئها .
 - ٢- مراجعة الأدبيات التي تناولت أدلة المعلم .
 - ٣- الدليل في صورة أولية .
 - ٤- ضبط الدليل ووضعها في صورته النهائية .
- وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة .

هـ- الوقوف على أثر استخدام الدليل في رفع كفاءة معلم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في تدريس الإملاء وذلك من خلال الخطوات التالية :

- ١- اختيار عينة البحث من معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .
- ٢- تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمين تطبيقاً قبلياً .
- ٣- تدريب المعلمين على استخدام الدليل السابق إعداده .
- ٤- تقييم الدليل للمعلمين ؛ ليصاحبهم في تدريس الإملاء .
- ٥- تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقاً بعدياً .
- ٦- معالجة النتائج إحصائياً .

وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة .

و- الوقوف على أثر استخدام الدليل في تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الخطوات التالية :

- ١- إعداد اختبار تحصيلي في الإملاء ، وقد مر إعداده بما يلي :
- تحديد الهدف من الاختبار .
 - حدود الاختبار .
 - مصادر بناء الاختبار .
 - إعداد جدول بناء الاختبار .
 - اختيار أساليب الاختبار المناسبة .
 - تحديد أسس بناء الاختبار ووضع مفرداته .
 - تعليمات الاختبار .

- ضبط الاختبار ووضعها في صورته النهائية .

٢- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

٣- التطبيق القبلي للاختبار على عينة البحث من التلاميذ .

- ٤- التدريس للمجموعة التجريبية بمصاحبة الدليل ، وللضابطة دون مصاحبة الدليل .
- ٥- التطبيق البعدي للاختبار على عينة البحث من التلاميذ ومعالجة النتائج إحصائيا .
- وبذلك يكون الباحث قد أجاب عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة .
- ز- رصد النتائج وتفسيرها .
- ح- تقديم التوصيات والمقترحات .

فروض الدراسة :-

- فى ضوء مشكلة البحث وأسئلته يمكن صياغة الفروض التالية :
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار الإملاء البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
 - ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلى والبعدي لبطاقة الملاحظة فى كل محور من المحاور الثلاث : (التخطيط - التنفيذ - التقويم) والتي تتضمنها بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي .
 - ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة بشكل عام على المعلمين عينة البحث لصالح التطبيق البعدي .
 - ٤- لاستخدام دليل المعلم أثر فى رفع كفاءة تدريس الإملاء لدى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .
 - ٥- لاستخدام دليل المعلم أثر فى تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية .

أهمية الدراسة :-

- ترجع أهمية الدراسة إلى أنها من المتوقع أن تفيد إن شاء الله كلا من :
- ١- المعلم : وذلك فى تقديم دليل يسترشد به فى تنمية مهارات الإملاء وتقويمها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، كما يسترشد به فى تخطيط وتنفيذ وتقويم درس الإملاء بكفاءة .
 - ٢- التلميذ : وذلك فى مساعدته على إتقان المهارات الإملائية التى تحتويها هذه الدراسة .
 - ٣- الميدان : حيث تقدم هذه الدراسة قائمة بالكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة العربية ؛ مما يساعد على تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية عامة والإملاء خاصة .
 - ٤- طلاب البحث : حيث تفتح الطريق أمام بحوث ودراسات أخرى فى ميدان تعليم اللغة العربية .